

## تركيا المسؤولة الرئيسة عن أعمال الإرهاب في سورية

لا تزال تطوّرات المشهد السوري، لا سيّما الشمالي، في طليعة اهتمامات القنوات العالمية ووكالات الأنباء، حيث يتكشف أكثر الدور الذي لعبته وتلعبه تركيا ورئيسها رجب أردوغان في دعم التنظيمات الإرهابية وشراء النفط منها، وهي التي دمّرت سورية وتفتّنت في الأعمال الإرهابية، بينما لا يزال الغرب يعض الطرف عن هذا الدور ويدّعي بأنه يكافح الإرهاب، وأنّ طائراته تقتصف مواقع «داعش» وتحقّق أهدافها، بينما الأخرى بهذا الغرب أن يمارس الضغوطات على تركيا لتتلقّ حدودها مع سورية أمام الإرهابيين، وتُحيل أردوغان إلى المحاكمة الدولية.

وفي السياق، قال مسؤول الإعلام في حزب الاتحاد الديمقراطي السوري في أوروبا «PYD»، إبراهيم إبراهيم، إنّ تركيا تدعم تنظيم «داعش» وتشترى النفط من عناصر التنظيم، والتي كشفتها الأعمار الصناعية، مؤكّداً أنّ أنقرة سرقت الشعب السوري، وهو ما كشفه الفيديو الذي بثته وزارة الدفاع الروسية.

وأكد آرآن أردام، عضو البرلمان عن حزب الشعب الجمهوري، أنّ أردوغان متحالف مع جميع التنظيمات الإرهابية في سورية وخاصة تنظيم «داعش». وقالت سوزان رايس، مستشارة الأمن القومي الأميركي، إنّ الاستراتيجية التي تنتهجها الولايات المتحدة الأميركية وشركائها الـ65 في التحالف ضدّ تنظيم «داعش» تضيي قُدماً، لافتةً إلى أنّ إلحاق الهزائم بالتنظيم مستمر.



### إبراهيم لرسبوتنيك : تركيا تدعم «داعش» وأردوغان أصيب بـ«المهوسة»

قال مسؤول الإعلام في حزب الاتحاد الديمقراطي السوري في أوروبا «PYD» إبراهيم إبراهيم، إنّ تركيا تدعم تنظيم «داعش» وتشترى النفط من عناصر التنظيم، والتي كشفتها الأقمار الصناعية، مؤكّداً أنّ أنقرة سرقت الشعب السوري، وهو ما كشفه الفيديو الذي بثته وزارة الدفاع الروسية.

وأضاف إبراهيم: «تركيا المتهمة الأولى في تغذية ودعم الإرهاب، ونحن نرفض المزاعم التي تحاول تركيا نسبها لنا، فالحدود بيننا وبين كردستان العراق مغلقة، ولا يوجد معبر بين كردستان العراق معنا، وما تقوله تركيا كلام كاذب، وقدّمنا دلائل وشرائط فيديو ووثائق من المخابرات التركية، فأردوغان بدأ «بهلوس» بعد كشف علاقته بتنظيم «داعش»، فهو يحاول تبرئة نفسه، لكن الدلائل تثبت تورّطه».

وأعرب عن اعتقاده «أنّ ما يجري الآن من تدمير لسورية من قبل عناصر «داعش» وجبهة النصرة، تركيا هي المسؤولة عنه. فهناك معارك وحروب وهجمات إرهابية على الأكراد، فمدينة عفرين محاصرة من قبل «داعش» وجبهة النصرة وأحرار الشام، التابعة لتركيا التي تحاول أن تغيّر اسم «داعش»، لكنها متواجدة في جبهة النصرة».

وتابع إبراهيم: «أردوغان جمع النصرة مع «داعش»، ولا يوجد أي خلاف بينهما، وآخر شهادة على القضية هي اعتقال وحدات حماية الشعب الكردية لأربعة عناصر منهم 3 أتراك في مقاطعة عفرين، واعترفوا أنهم من تنظيم «داعش»، فهناك اتفاق برعاية تركية بين جبهة النصرة وداعش على محاربة الأكراد على الأمل. فعملية الهدوء هي ترتيب لمحاولة تغيير صورة «داعش» بجبهة النصرة وأحرار الشام، فهم تابعين لأردوغان الذي يدمّر سورية والشعب الكردي، وسيدمر تركيا أيضاً».

ولفتَ إلى أنّ «هناك تأثير للضربات الجوية التي تقوم بها روسيا وقوات التحالف الدولي، وهذا موضوع مهم جداً، والشعب السوري ينظر إلى موضوع محاربة «داعش» باحترام، أعداد كبيرة من عناصر «داعش» تهرب إلى تركيا عبر معابر تركيا ومنطقة أعزاز وباب الهوى، ولم يعد هناك جيش حر، كلها تنظيمات إسلامية بايعت تنظيم «داعش» بالقوة، فهذا الهدوء النسبي بمثابة ترتيب الإرهابيين، قيادة تنظيم «داعش» والنصرة متواجدة الآن في انقرة أو اسطنبول».

## البناء

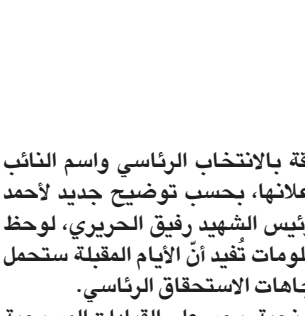


### رئيس لرسبي أن أن: بغداد لم تعد مهددة يومياً وتلحق هزائم متلاحقة بـ«داعش»

قالت سوزان رايس، مستشارة الأمن القومي الأميركي، إنّ الاستراتيجية التي تنتهجها الولايات المتحدة الأميركية وشركائها الـ65 في التحالف ضدّ تنظيم «داعش» تضيي قُدماً، لافتةً إلى أنّ إلحاق الهزائم بالتنظيم مستمر. وقالت: «منذ بداية الحملة ضدّ «داعش» في صيف العام 2014، وعندما كان التنظيم يتحرّك بسرعة كبيرة ويحاول إزالة الحدود بين العراق وسورية، وسيطر على الموصل وعلى جبل سنجار، كان عندها يهدد استقرار الدولة العراقية بشكل كامل، والكثير منذ ذلك الوقت وحتى الآن تغيّر». وتابعت رايس: «داعش فقد سيطرته على ما بين 20 إلى 25 في المئة من المناطق المأهولة التي سيطر عليها قبل عام، وجزء كبير من هذا الإنجاز هو بسبب خطوات اتخذتها الولايات المتحدة والتحالف وشركائنا على الأرض بما فيهم الحكومة العراقية وقوات البشميرغة الكردية».

وأضافت حول وضع العاصمة العراقية بغداد: «بغداد لم تعد تحت تهديد مباشر يوميي كما كانت في السابق، وحتى في سورية والأراضي التي كان يسيطر عليها داعش، وخصوصاً شمالاً مع الحدود التركية والمنطقة المحيطة بمدينة كوباني، عاد السيطرة قوات شركائنا على الأرض».

### مقدمات نشرات الأخبار المسائية في التلفزيونات اللبنانية



في غمرة الاتصالات السياسية المتسارعة حيال المبادرة المتعلقة بالانتخاب الرئاسي واسم النائب سليمان فرنجيّة، والتي للرئيس سعد الحريري- وحده - توقيت إعلانها، بحسب توضيح جديد لأحمد الحريري الذي يرى وجوب إنتاج مرحلة نقاهمات شبيهة بحقبة الرئيس الشهيد رفيق الحريري، لوظخ تتمّ لدى كل من التيار الوطني الحر و«القوات اللبنانية»، في ظل معلومات تُفيد أنّ الأيام المقبلة ستحمل مواقف متقاطعة بين «التيار العوثي» وحزب القوات على مستوى اتجاهات الاستحقاق الرئاسي.

الوزير «الكتابي» سجعان قزي من جهته يقول: إذا رفض ترشيح فرنجيّة، يجب على القيادات المسيحية الاجتماع لطرح عدد من الأسماء. قزي لم يَزْ أخرج اسم فرنجيّة طريقة موقفة، مشيراً إلى أنّ هذه الطريقة وضعت للرئيس الحريري عداوات مع حلفائه. وتمنّى قزي على فرنجيّة أن يُعلن رؤيته، ما يجعل الأوراق تنتثر.

في أيّ حال، الأبواب السياسية مشرّعة على كل الاحتمالات والاتجاهات، والمواقف التي تقاطعت عند وجوب تحقيق الانتخاب الرئاسي، لما له من انعكاسات إيجابية جداً على لبنان، تشتّت عند الأسماء المقترحة والمبادرة الانتخابية المطروحة. وبين هذين الأمرين برزت طمأنة من مصرف لبنان إلى أنّ لا أزمة نقدية في لبنان ولا تدهور لليرة.

وكل ذلك يتزامن مع ازدياد الكلام على عودة قريبة للرئيس سعد الحريري إلى بيروت. بداية التفاصيل من إعلان وثيقة «لقاء الجمهورية» في قصر المؤتمرات في ضبيّه، حيث لفت الرئيس ميشال سليمان إلى أنّ الهدف مصلحة لبنان وليس النيابية أو الوزارة، وأنّ إعلان بعدا ليس موجّها ضدّ أحد، ولا يعني النأي بالنفس، بل يعني تحييد لبنان عن التداعيات السلبية للصراعات الإقليمية.

### «المنار»

هنا المنار.. لن تُحجّب شمسُ الحقيقةِ بأيدٍ كليلة..

والكلّ يعلمُ أنّ ربح معركةٍ سياسيةٍ معَ الأعلامِ ضُربٌ من الخيال. لكن ماذا تريدُ السعوديةُّ من لبنان؟ السؤالُ لرئيس المجلس التنفيذي في حزب الله السيد هاشم صفي الدين في هذه اللحظةِ السياسيةِ الحساسةِ والدقيقةِ كما قال.

فالقرارُ السعوديُّ عبْرَ العربِ ساتِ عدوانٍ ليس فقط على قناتي المنار والميادين، بل على المقاومةِ وجمهورها وأهلها وكل اللبنانيين. ماذا تريدُ مملكةُ يعرفُ الجميعُ أنها كانت شريكاً كاملاً في العدوان الذي شنه الصهاينة في تموزَ ألفين وستة على لبنان، وشريكةٌ كل من يتأمرُ على المقاومة في لبنانَ وفلسطينَ وكل مكانٍ قال السيد صفي الدين.

ومن ألتكمن القانوني، ما هي التبريراتُ التي سيُحملها أهلُ العدوان على المنارِ بعدَ فضحها زيفُ تزويرهم، لتبريرِ قرارِ سياسيٍ اتَّخذَ سُمّياً؟ وأين المعنيّون اللبنانيون؟ هل باتوا مطلعينَ على القرارِ بعدَ أن تقاضَوْا به على الإعلام؟

وللعلم، فإنَّ المنارَ باقيةٌ على العمار العربي الأصيل، مدار الحقيقةِ كما هي، أيقونةُ المصادقيةِ معَ صدقِ القضية.. وهي تحتفظُ بكاملِ حقوقها في نزالِ قانونيٍّ مهنيٍّ، وإنْ كانَ البعدُ سياسياً.

### «أو تي في»

بعد نحو ثمانية عشر شهراً من الصراخ والضجيج حول استحقاق الرئاسة، يبدو أنّ المسألة عادت لتُنطِجَ على نارِ صامتةٍ، كما لو أنها تهرية من الخارج إلى الداخل، وفي ليل دامس، ويعد ستة ونصف من شهورِ رئاسي، امتلا بالكلام حول برامج المرشحين وتصوّراتهم للقضايا الوطنية ومواقفهم من الاستحقاقات اللبنانية والإقليمية... عاد السكوت فضيلةً وحيدةً للطمحين، وشرطاً يتيمًا للمرشحين، لا بل كأنه الضرورة التي لا يكون رئيس من دونها. كأنَّ المطلوب رئيس يكون الصامت الأكبر في جمهورية يراود لها أن تتحوّل إلى الصمت الأظغر. لا برامج... لا طروحات... لا مواقف ولا تصورات ولا أفكار ولا من يفكرون، حتى أمكن القول أنّ الاستحقاق صار معلقاً حصراً على أسرار المطار. من سيصل إلى بيروت سراً، ومن غادرها أمس سراً أيضاً، ومن سيغادرها في الأيام المقبلة إلى جهةٍ علنيةٍ أو سرّيةٍ وذلك في ظل معلوماتٍ موثوقةٍ، عن أنّ مدرج الطائرات الخاصة في مطار بيروت، شهد في اليومين الماضيين حركة لافتة، لم تحرّك أي لافتة للكلام عن ركابها أو وجهاتها. هو الصمت إذن، الذي كسره اليوم النائب المستقبلي محمد قباني، والذي ردّ عليه السيد صطفى حمدان. فماذا قال الرجلان لئلاؤ تي في؟



الشوارع. مواقف زعمائها تاتي من تغريدات عالم الافتراض، هناك، حيث لا من يُسأل ولا من يُحرج، هناك من حيث يرشح نوح زعيتر ليصبح قنصلاً فخرياً، لاسيّما أنّه كُتابٌ وهاب، وهو ما يميّز عن الطبقة السياسية التي تنطبق عليها صفة الكُتاب، الكُساب.



يوم عطلة من التسوية السياسية لم يقدّم ولن يؤخّر، وربما هو أقرب إلى التبرُّص والخلود إلى التصوف والانغماس والبحث في النتائج المترتبة على الترشيح. وعلى هذا الواقع، فإنَّ «القوات» ليست وحدها في خلوّة تاملٍ سياسية لثمان وأربعين ساعة، بل أيضاً مجموع المقرّرين من الاقطاب استلهموا خلوات مماثلة غير مُعلّنة.

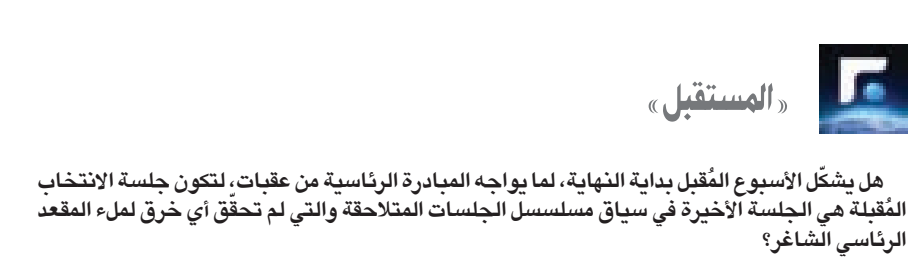
الترشيح يتربّع في يوم أحد لم يقرّر فيه أحد بعد، في انتظار الفلأنا المقبل، والحامل معه رزمة مواعيد، قد تكون في طليعتها عودة الرئيس سعد الحريري إلى بيروت لإعلان الاسم الذي أصبح على أبواب القصر. وعلى متن اليوم ذاته يعتقد كتلٌ «التغيير والإصلاح» الفرنسية والبريطانية، على عدم التغيير في الموقف الثابت.

عودة الحريري إذا تأجلت، تكون حسابات جديدة دخلت على الخط، وأحدثت تراجعاً إلى حين التنسيق. ولعل أكثر ما يجري تداوله حبال الإحداثيات المستجدة، هو أنّ يقدم سمير ججع على ترشيح ميشال عون للرئاسة، ليس حياً أو تائباً للجنرال، إنّما لضرب الحليف بالحليف. فماذا سيحدث في ما لو وقع هذا يصل الطرفان إلى مرحلة أكثر تشدداً، ويُعلنان التمسك بالأسد. ومن غير المستبعد أن يخرج كبري «حزب الله» وبزّي؟

يُدرِك ججع أنّه إذا لجأ إلى هذا الطرح، سيفكّ الارتباط مع السعودية ومؤوضها سعد الحريري. لكنه على يقين أيضاً أنّه لا يتوخّى فوز عون، بل إحداث شرخٍ وربما عزلةٍ مع حلفائه، وتحديدًا «حزب الله»، من هنا فإنَّ الخلوات السياسية عليها أن تتوسّع للقراءة في كفّ «القوات» وما هي قائمة عليه، بعدما ارتكبت مبادرة التفكير الصامت عن الإعلام. فهل سال أحدهم أنّ ججع قد يرشّح عون ويؤمّن النضاب فيتمّ انتخاب فرنجيّة؟ وهل يبقى لـ«حزب الله» من أحلافٍ مسيحيةٍ بعد ذلك؟ «فكر فيها»، على حد شعار الرميل فيصل سلمان، وأعمل بإمكان حدوثها لأنّ الموارنة عندما يفكرون في الرئاسة يذهبون إلى استعمال الأسلحة التقليدية المتاحة كافة.

الأفكار اللبنانية، لن تكون سبّاقةً على تلك الغربية التي قطعت أشواطاً في ترتيب البيت السوري، شرط الحفاظ على الرئيس بشار الأسد، ربّ البيت في المرحلة الانتقالية، التي قد تدوم عاماً، عامين، عشرة، لا أحد بإمكانه أن يعلم. أصبحت المواقف الأميركية، الفرنسية والبريطانية، على قلب رجل واحد، فوزير الخارجية الأميركي جون كيري يرحّب تعاون المعارضة والنظام ضدّ «داعش»، من دون رحيل الرئيس السوري. ويتبعه نظيره الفرنسي لوران فابيوس، ليوضح لنا أنّ فرنسا لم تعد متمسكة برحيل الأسد. وقد يصل الطرفان إلى مرحلة أكثر تشدداً، ويُعلنان التمسك بالأسد. ومن غير المستبعد أن يخرج كبري وفابيوس بخطاب يفتتحانه بشعار: «امة عربية واحدة ذات رسالة خالدة».

ومن المستوى الوزاري إلى الصفوف العسكرية، إذ أعلن عدد من الضباط السوريين المنشقّين قبولهم قتل الدولة الإسلامية»، بالتعاون مع ما حرصوا على تسميته «الجيش العربي السوري»، كجزء من المرحلة الانتقالية. واللائق عشيّة بدء اجتماعات الرياض للمعارضة السورية، أنّ اسم العميد الركن المنشق مناف طلاس قد عاد إلى التداول. من باب منحه دوراً في المرحلة الانتقالية، يتمحور حول تنظيم المؤسسة العسكرية وإعادة المنشقّين بدءاً من مسقط رأسه في الرستن.



هل يشكّل الأسوع المُقبل بداية النهاية، لما يواجه المبادرة الرئاسية من عقبات، لتكون جلسة الانتخاب المُقبلية هي الجلسة الأخيرة في سياق مسلسل الجلسات المتلاحقة والتي لم تحقّق أي خرق لملء المقعد الرئاسي الشاغور؟ وماذا عن مواقف القوى المسيحية المعارضة، في ضوء تجديد البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي، دعوته إلى الكتل من أجل درسٍ جديٍّ للمبادرة بغية الوصول إلى انتخاب رئيس، لافتاً إلى أنّ الدولة باتت مهددة على المستويات الاقتصادية والاجتماعية والأمنية؟ في أيّ حال، فإنَّ الأسئلة المعقدة في مسار الاندفاع الاستحقة لإحجاز الاستحقاق الرئاسي، تنتظر جملة لقاءات وتحركات، تبدأ ببلورة موقف «التيار الوطني الحر، وحليفه «حزب الله»، وكذلك إلى سلسلة اللقاءات بين اقطاب قوى الرابع عشر من آذار.

هذا كله يأتي وسط تأكيد النائب البطريركي العام المطران سمير مظلوم لجريدة «المستقبل»، أنّ البطريرك الراعي يحثّ الجميع على القبول بمبادرة ترشيح رئيس تيار «المردة» النائب سليمان فرنجيّة للرئاسة، مذكراً بأنَّ الاقطاب الموارنة الأربعة توافقوا في بركي على أنّ ترشيح كلاً منهم للرئاسة مقبول من الآخرين، وتعيّدها أنّ أحداً من الأربعة لا يضع فيتو على الآخر.

### «المستقبل»

## ميديا 13